الرئيس الأمريكي يحذر بوتين من رد بلاده الحازم بحال استخدام النووي

صرّح الرئيس الأميركي، جو بايدن، إن بلاده سترد على روسيا في حال لجأت للأسلحة النووية في أوكرانيا وسيكون رد الفعل بنفس حجم أفعال موسكو.

وجاءت تصريحات بايدن خلال مقابلة مع شبكة "سي بي إس" الأميركية، والتي تأتي في أعقاب تعرض الجيش الروسي لخسائر متتالية في حرب أوكرانيا جعلته يخسر مساحات واسعة سيطر عليها في الأشهر الماضية خلال أشهر.

وكانت الشبكة الأميركية نشرت في وقت سابق مقتطفات من المقابلة، حذر فيها بايدن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتن من مغبة استخدام أسلحة الدمار الشامل في أوكرانيا.

وجاء حديث الرئيس الأميركي ردا على سؤال بشأن احتمال لجوء بوتن إلى أسلحة كيميائية أو أخرى تكتيكية نووية.

وأفاد بايدن "ستغيّر وجه الحرب بشكل لا مثيل له منذ الحرب العالمية الثانية".

وأضاف "سيصبحون (الروس) منبوذين في العالم أكثر من أي وقت مضى".

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" نقلت عن مسؤولين أميركيين قولهم، إن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتن، قد يستخدم أسلحة نووية تكتيكية، ربما في تفجير استعراضي فوق البحر الأسود أو بالمحيط المتجمد الشمالي أو داخل الأراضي الأوكرانية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول استخباراتي كبير أن هناك نقاشا جاريا داخل وكالات الاستخبارات الأميركية إذا ما كان بوتن يعتقد بأن مثل هذه الخطوة (استخدام السلاح النووي) ستخاطر بعزل بلاده عن البلدان التي هي في أمس الحاجة إليها -خاصة الصين-، أو إذا ما كان يحتفظ بهذا الخيار على سبيل الاحتياط.